مقدمة العدد الثاني والعشرين

مرة اخرى يتميز هذا العدد بما ينقله من جديد حول الاجتهاد، والفقه.

يتجة الاجتهاد اللبناني ومعه تطور القانون الوضعي نحو التسليم بجدوى التحكيم وبضرورة الاعتراف بصدقية القضاء التحكيمي. فهذا الاخير لم يعد قضاء استثنائيا، ولا قضاء فرعيا يتعين على القضاء "الرسمي للدولة تقليم اظافره"، كما كانت درجت عليه العادة في السابق.

بيد ان القرارات التحكيمية يجب ان تحتوي على العناصر الاساسية التي يشترطها القانون، كموجب تعليل القرارات المنصوص عليه في المادة ٧٩٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد تحت طائلة الابطال. وهذا ما تؤكده محكمة التمييز (النقض) اللبنانية في قرار حديث لها، سوف ننشره في العدد المقبل (صادر بتاريخ ٢٣ نيسان (ابريل) ٢٠٠٢، حيث تنقض قرار لمحكمة استئناف بيروت المدنية (صادر بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٤، ومنشور في هذه المجلة، العدد ١٤ و١٥، ص ١٢٦) كان فسخ حكما للمحكمة الابتدائية في بيروت مؤرخا في ١٩٩٩/١١/٢٩ (ومنشور في هذه المجلة، العدد ١٢، ص ٥٢، مع تعليق موافق لمضمونه للعميد عكاشة عبد العال).

وهذا الاجتهاد هو، في الحقيقة، من قبيل اعلان لمسلمات التحكيم، لان اصدار رأي، بدون تعليل، وبدون تفصيل اسباب القرار وخلاصة ما ابداه الخصوم من وقائع وطلبات وادلة مؤيدة لها، لا يمكن القضاء العدلي من اجراء رقابته على القرار التحكيمي، ولا يتيح للخصوم الارتياح الى صلابة القرار التحكيمي.

علما باننا لا ننسى ان ثمة انظمة قضائية، كالنظام الانكلو اميركي، لا تضيق ذرعا بعدم التعليل، طالما ان الفقرة الحكمية واضحة.

اما قسم الفقه الذي يؤلف حجر الزاوية في هذا العدد، فانه يتنوع بين مقالين حول قانون التحكيم الاردني الجديد لسنة ٢٠٠١، من جهة، ومبدأ الوجاهية في مسار التحكيم، من جهة ثانية.

وغني عن القول ان في هذين الموضوعين اغناء جديدا ومحاولة تجديد في تفهم تطور النظام التحكيمي في لبنان وفي الدول العربية، والمقارنة بين الحلول المعتمدة في رحابها.

ابراهيم نجـار

فهرست العدد الثاني والعشرين

القسم باللغة العربية

مقدمة العدد الثاني والعشرين

قسم المقالات

- قانون التحكيم الاردني الجديد،
بقلم عبد الحميد الاحدب.

- اتفاق التحكيم في ظل قانون التحكيم الاردني رقم ٣١ لسنة ٢٠٠١،
بقلم عمر مشهور حديثة الجازي.

- مبدأ الوجاهية في التحكيم الداخلي والدولي،
بقلم سحر ديب شرف الدين.

قسم الاجتهاد

قرارات المحاكم اللبنانية

- رقم ١- تمثيل تجاري - وكالة حصرية - عدم جواز التذرع به - صلاحية المحكمة اللبنانية.
فسخ العقد - دعوى التعويض - اعادة تقييمه لاخذ تدني سعر صرف الليرة بالاعتبار - مؤشر أرباح الثلاث سنوات الاخيرة.
محكمة التمييز، الغرفة الرابعة، قرار رقم ٢٠٠١/٣٤، تاريخ ٢٠٠١/٧/١٩ (شركة الخطوط الجوية القبرصية / شركة رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.)

- رقم ٢- تحكيم - ليس قضاء استثنائيا - صلاحيات المحكمين - وصف العقد وصحته (نعم) - قرار تحكيمي - طلب ابطاله - طرق المراجعة - قرارات صادرة خلال المحاكمة التحكيمية - الطعن بها قبل القرار - لا - محضر الجلسات - توقيعه.
صياغة القرار - مداليات الفرقاء - مكان الاشارة اليها - وكالة - المثول - الطعن (نعم).
محكمة التمييز، الغرفة الخامسة، قرار رقم ٢٠٠٢/١٩، تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩، (الريس / صقر).
.../...

- رقم ٣- تحكيم - قرار - توقيعه من الكاتب (لا) - ادخال - عدم جوازه - انحصار التحكيم باطرافه.
محكمة التمييز، الغرفة الخامسة، قرار رقم ٢٠٠٢/٢١، تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩، (الريس / صقر وعطوي).

- رقم ٤- تحكيم - صيغة تنفيذية - قرار بإعطائها - طعن مستقل بالقرار (لا) - طعن بالقرار التحكيمي (نعم) - إبطال القرار التحيكمي وقرار الصيغة التنفيذية في آن معا.
عدم التعرض لصحة قرار منح الصيغة التنفيذية - لا بطلان دون ضرر - حضور الموكل مع الوكيل - اجازة التحكيم - توقيع عقد التحكيم - عدم جواز الرجوع عنه بالانفراد.
مذكرة - تحديدها - إهمالها.
القرار التحكيمي - عدم ذكر كل التفاصيل - التعليل كاف - توقيعه واصداره علنا.
محكمة التمييز، الغرفة الخامسة، قرار رقم ٢٠٠٢/٢٢، تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩ (عبادي والحركة/ فرعون).

- رقم ٥- قرار تحكيمي - طلب ابطاله - رسم نسبي (لا) - تلازم - دفع - الادلاء به.
تلازم - ابطال اتفاقية التحكيم - ابطال القرار التحكيمي.
محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في قضايا التحكيم، قرار صادر بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥ (شمعون / شمعون).

- رقم ٦- تحكيم - محكم - ابن وكيل احد الفرقاء - استقلاليته - رده (لا) - بطلان العقد التحكيمي (لا) - المحكم ليس طرفا في عقد التحكيم - عدم ضرورة اعلام الخصوم بسبب الرد قبل نشوء النزاع.
محكمة التمييز، الغرفة الخامسة، قرار رقم ٢٠٠٢/٢٩ تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٨ (جزيني / حمدان).

- رقم ٧- تحكيم - بند تحكيمي - احالة الى قانون اصول المحاكمات الجديد - ترك اسم المحكم فارغا - ولاية القضاء الرسمي - ازالة العقبات.
محكمة التمييز، الغرفة الخامسة، قرار رقم ٢٠٠٢/٢٧، تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٨ (الطباع وشركة الجواهر / بوغوصيان).

الاجتهاد القضائي المصري

- رقم ١- قانون التحكيم - سريانه على اتفاقات التحكيم المبرمة قبل نفاذه - كيفية تأليف المحكمة التحكيمية - اسباب بطلان القرار التحكيمي.

محكمة استئناف القاهرة، الدائرة ٥٠ تجاري، قرار تاريخ ١٩٩٩/١١/٣٠ (هيئة قضايا الدولة / شركة كيرولة للخدمات الزراعية والتجارية والصناعية).

- رقم ٢- تحكيم - الدفع بالبند التحكيمي - في بدء الدفاع - دعوى الابطال - اسبابه - شرط التحكيم الاتفاقي - تنازل ضمني.
محكمة استئناف القاهرة، الدائرة السابعة تجاري، قرار تاريخ ١٩٩٩/١٢/٧ (مصطفى / سنبل).

- رقم ٣- قرار تحكيمي - اسباب ابطاله - تعدادها حصرا - عدم توقيعه من كل المحكمين - ميعاد تعيين المحكم - رد المحكم - شرط التحكيم - مستقل (لا).
محكمة استئناف القاهرة، الدائرة ٦٢ تجاري، قرار تاريخ ٢٠٠٠/٤/٥ (جمعية التعمير والانشاء التعاوني لبناء المساكن / شركة سامي سعد وشركاه).

- رقم ٤- جواز التحكيم في العقود الادارية - اجراءات - موافقة الوزير المختص - سريانها تحديد العقد الاداري.
محكمة استئناف القاهرة، الدائرة ٦٢ تجاري، قرار تاريخ ٢٠٠٠/٦/٧ (صندوق التأمين على الماشية / شركة فنجاري).

فهرست القسم باللغتين الانكليزية والفرنسية

- مقدمة

- جدول التحكيم في تسوية المنازعات الدولية،
بقلم ديمنغ ليو.

- التحريم على المصفي اجراء تسوية،
بقلم احمد اورفلي.